صلى الله عليه وسلم يحمرا الاسد
حسبنا الله ونعم الوكيل ۵ واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم معاوية
ثلاثا ثم رجع ۵ وفي هذه الغزوة اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم معاوية
ابن المغيرة الاموي جد عبد الملك بن مروان ابا امه وابا عزة الجمحي الشاعر ۵
فاما معاوية فشفع فيه عثمان رضي الله عنه فشفعه فيه على انه ان وجد
بعد ثلاث قتل فوجد بعدها فقتل ۵ واما ابو عزة الجمحي الشاعر فكان
اسره يوم بدر ومن عليه بغير فدا لحاجة شكاها النبي صلى الله عليه وسلم ۵ شكى مثلها
وعيال واخذ عليه ان لا يعين عليه فنكث فلما وقع الثانية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والله لا تمسح عارضيك بمكة تقول خدعت
محمدا مرتين ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين وامر بضرب عنقه ۵ وفيها
غزوة بني النضير بعد احد قال الزهري كانت على راس ستة اشهر من
وقعة بدر قبل احد وكان من حديثهم انهم كانوا صالحوا النبي صلى الله
عليه وسلم حين قدم المدينة على ان لا يقاتلوا معه ولا يقاتلوه فنقضوا العهد
العهد وركب كعب ابن الاشرف واصبح غاديا عليهم في اربعين راكبا الى
قريش في الفهم ۵ قيل كان ركوبه بعد بدر وقيل بعد احد وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قصدهم يستعينهم في دية الرجلين الذين قتلهما عمرو بن امية
الضمري حين اقبل من غزوة بئر معونة فهموا بطرح حجر عليه من فوق الحصن
فاخبره جبريل فانصرف راجعا عنهم وامر بقتل كعب ابن الاشرف واصبح
غاديا عليهم بالكتائب وكانوا بقرية يقال لها زهرة فوجدهم ينوحون
على كعب ابن الاشرف فقالوا يا محمد واعية على اثر واعية ثم حصنهم والحرب
ودس اليهم اخوانهم من منافقي الانصار ما حكاه الله سبحانه عنهم لئن اخرجتم
لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم فحاصرهم النبي صلى الله
عليه وسلم احدى وعشرين ليلة وقطع نخلهم وحرقها وفي ذلك
البويرة ۵ وفيها يقول حسان ابن ثابت يوبخ قريشا ويعيرهم بذلك
وهان على سراة بني لوي ۵ ۵ ۵ حريق بالبويرة مستطير ۵ ۵ ۵
فاجابه ابو سفيان ابن الحارث رضي الله عنه ۵ ۵

ادام الله ذلك من صنيع ۵ ۵ ۵ وحرق في نواحيها السعير ۵ ۵
ستعلم اينا منها بنزه ۵ ۵ ۵ وتعلم اي ارضينا تضير ۵ ۵
فلو كان النخيل بها ركابا ۵ ۵ ۵ لقالوا لا مقام لكم فسيروا ۵
رواه البخاري ولما امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بقطع النخل
واحراقها ترددوا في ذلك فمنهم الفاعل ومنهم الناهي وراوه من الفساد
وعيرهم اليهود بذلك فنزل القران العظيم بتصديق من نهى وتحليل
من فعل فقال الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله وليخزي الفاسقين ۵ ولما اشتد على اعداء الله الحصار
قذف الله في قلوبهم الرعب وايسوا من نصر المنافقين طلبوا الصلح
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فصالحهم على الجلاء ۵ وان لهم ما
اقلت الابل الا السلاح فخرجوا الى اذرعات واريحا من الشام وخرج اخرون
الى الحيرة ولحق آل ابي الحقيق وآل حيي ابن اخطب بخيبر فكان اول من اجلي
من اليهود كما قال تعالى لاول الحشر ۵ والحشر الثاني من خيبر في ايام
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكانت اموال بني النضير خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقسمها بين المهاجرين لحاجتهم وفقرهم ولم يعط
الانصار شيئا الا ثلاثة نفر كانت بهم حاجة ابو دجانة وسهل ابن حنيف
والحارث بن الصمة فطابت لذلك انفس الانصار واثنى عليهم بذلك العزيز
الغفار فقال تعالى ولا يجدون في صدورهم يعني الانصار حاجة مما اوتوا
اي حسدا مما اوتوا يعني اخوانهم من المهاجرين رضي الله عنهم اجمعين ۵
وفي ذي القعدة منها كانت غزوة بدر الثالثة وهي بدر الصغرى
ذكرها النووي ورتبها قبل بني النضير وذكرها غير واحد في الرابعة وهو
موافق لما ذكر فيها انهم تواعدوا اليها يوم احد العام القابل وكانت
احد في الثالثة ۵ وسببها ان ابا سفيان حين انصرف من احد
واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم موسم بدر وكانت سوقا من اسواق
الجاهلية يجتمعون اليها في كل عام ثمانية ايام ۵ فلما كان ذلك خرج

Copyright © King Saud University